



بمسألة إرهابية أربعة لبنانيين

الأهم المتهددة تعين ١١ قاضياً في محكمة اغتيال الحريري الدولية



نيويورك / ا ه ب
اعلن المستشار القانوني للامم المتحدة نيكولا ميشال في حديث صحفي نشر امس الاثنين إنجاز تشكيل المحكمة الدولية في اغتيال رفيق الحريري وهي مؤلفة من ١١ قاضياً، بينهم اربعة لبنانيون، متبيرا الى ان مقرر المحكمة سيبدأ عمله قبل الصيف المقبل.
وقال ميشال في حديث صحفي "لدينا ١١ قاضياً الآن، اربعة منهم من لبنان وسبعة قضاة دوليين"، مؤكداً ان "جنة الاختيار قررت اختيار افضل ما يوجد من القضاة وعلى اساس ما يتمتعون به من تجربة قضائية صلبة".
ورفض ميشال الكشف عن جنسيات القضاة الدوليين. وأضاف ان المقرر العام للمحكمة "سيبدأ عمله قبل الصيف المقبل او في المستقبل القريب، وهذا سيكون العنصر الاول في مسيرة انشاء المحكمة" وأشار الى "خطوات مهمة ليست قضائية" تسبق اجراءات المحكمة في حد ذاتها وتمثل في اجتماع

القضاة "لصياغة قواعد الاجراءات والادلة التي ستستند اليها المحكمة واختاب رئيس للمحكمة من جهة ثانية، أكد المسؤول الدولي ان المحكمة ستكون لها اسنان، بمعنى انه عندما يبدأ المدعي العام عمله ستكون له صلاحية الاقتراح على قاضي المحكمة اجراء محاكمة عادلة للمتهمين وتوجيه اذار بالاعتقال".
وردا على سؤال عن احتمال ان يكون المتهمون من دولة اخرى، قال ميشال "من الممكن ان يوجدوا في دولة اخرى غير لبنان. واذا حدث هذا الامر، فعلى تلك الدول ان تتعاون مع المحكمة، ونأمل ان تصرف على اساس طوعي"، مؤكداً انه "سيكون من الصعب جدا على اي دولة تجاهل التعاون". وفي حال عدم التعاون، قال "المجتمع الدولي لن يبقى عاجزا من دون اتخاذ اي اجراء".
وجد ميشال التأكيد ان المحكمة ذات الطابع الدولي "لن تكون اداة سياسية في يد اي طرف ضد طرف

آخر".
واغتيل رئيس الحكومة اللبناني الكندي دانيال الحريري في الرابع عشر من شباط ٢٠٠٥ في عملية تفجير في وسط بيروت نفذت بواسطة شاحنة مفضخة وادت الى مقتل ٢٢ شخصا.
وستقوم محكمة دولية مقرها لاهاي بمحاكمة المتهمين في عملية الاغتيال هذه.
وسلم رئيس لجنة التحقيق الدولية في الجريمة القاضي الكندي دانيال بيلمار التقرير المرحلي العاشر للجنة الى مجلس الامن الدولي في ٢٨ آذار واكد فيه ان "شبكة من الافراد تحركت لارتكاب عملية اغتيال رفيق الحريري، وان هذه الشبكة، وبعض افرادها، مرتبطون باعتداءات اخرى يشملها تفيوض اللجنة" ونفذت في لبنان منذ العام ٢٠٠٤ بسرية الاسماء والضلعين في الجريمة حتى المحاكمة. وسيستلم بيلمار منصب المدعي العام في المحكمة الدولية فور بدء عمله.

براغ: اتفقا مع واشنطن بشأن الدرع الصاروخية

براغ / الوكالات
صرح رئيس الوزراء التشيكي ميريك توبولانيك في مقابلة صحفية نشرت امس الاثنين انه تم وضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق المبدئي بين براغ وواشنطن حول نشر الدرع الاميركية المضادة للصواريخ على اراضي تشيكية.
وقال متحدثا لصحيفة "هوسبودارسكي نوفيستي" الاقتصادية "وفق معلوماتي فقد تم حل المشكلات الاخيرة المتبقية بشأن الاتفاق ولم يعد شيء يحول دون اعلان تاريخ التوقيع خلال قمة منظمة حلف شمال الاطلسي في بوخارست" المقررة اعتبارا من غد الاربعا .
غير ان وزير الخارجية التشيكي كارل شوارزنبرغ صرح الاحد الماضي للتلفزيون انه ما زال يتعين وضع اللمسات الاخيرة على فقرة تتعلق بالتعويضات عن الاضرار النشبة.
وتود براغ ان يتبنى الحلف الاطلسي صراحة الخطة الاميركية القاضية باقامة موقع لاطلاق الصواريخ في بولندا ومحطة اذار في الجمهورية التشيكية للتصدي لاي خطر ايراني.
وابدى توبولانيك ثقته بالحصول على دعم

الحلف مؤكدا ان "المناقشات تقتصر على الصياغة".
وينبغي ان يحصل الاتفاق على موافقة البرلمان التشيكي ليصبح ساريا وقد طلب عدد من النواب بان يصادق الحلف الاطلسي على المشروع الاميركي بدل ان يكون مجرد اتفاق ثنائي.
وفي ظل معارضة الرأي العام للمشروع، يتوقع ان يتم تمريره بصعوبة في البرلمان. وفي موازاة الاتفاق المبدئي، قال توبولانيك انه يجري العمل على اتمام صياغة الاتفاق التقني حول شروط نشر القوات الاميركية على الاراضي التشيكية.
وذكر متحدث باسم وزارة الدفاع للصحفيين ان محادثات جديدة ستجري الاسبوع المقبل على مستوى الخبراء في براغ.
وتوحي المناقشات الاخيرة بين واشنطن وموسكو وبراغ بان مسألة فتح الموقع التشيكي امام المراقبين الروس لم تلق تسوية نهائية بعد.
وتبدي موسكو استياء من اقامة قواعد عسكرية اميركية في دول كانت تقع في منطقة نفوذها سابقا وطالبت بحق الوصول الى الموقع وهو امر تشترط براغ المعاملة بالمثل من اجل الموافقة عليه.

المعارضة الشعبية تطالب الحكومة برفع القيود عن الحريات

نيروبي / الوكالات
دعا اكبر ائتلاف معارض تشادي امس الاثنين الى "رفع كافة القيود المفروضة على الحريات" والافراج عن الناطق باسمها "المفقود" ابن عمر محمد صالح بعد شهرين من اعتقاله.
ودعت تنسيقية الاحزاب السياسية للدفاع عن الدستور تضم معظم احزاب المعارضة، في بيان الى "رفع كافة القيود المفروضة على الحريات الجماعية والفردية لا سيما المتعلقة بالصحافة الخاصة". واعتمت الرئيس ادريس ديبى اتنو فرض حالة الطوارئ طوال شهر اثر هجوم المتمردين الفاضل الذي كاد ان يطيح بنظامه في ٢ و٣ شباط، للمصادقة في العشرين من شباط على قانون جديد يفرض قيودا شديدة على الصحافة.
وشدد القانون الاحكام الخاصة بمخالفات الصحافة وزاد في تعقيد شروط انشاء وادارة الصحف.
ودعا الائتلاف المعارض في البيان مجددا الى "الافراج فورا وبدون شروط" عن ابن عمر محمد صالح الذي اعتقلته، حسب شهادات متطابقة، اجهزة الامن التشادية في الثالث من شباط اثر

محكمة تركية تنظر بدعوى انتهاك الحزب الحاكم للعلمانية

اسطنبول / الوكالات
بدأت المحكمة الدستورية العليا في تركيا نظر الطلب الذي تقدم به المدعي العام باغلاق حزب الدعوة والفضيلة الحاكم بدعوى أنه ينتهك الدستور العلماني للبلاد.
وقد طالب أيضا بحظر ممارسة العمل السياسي على عشرات من اعضاء الحزب منهم رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية.
ويقول حزب الدعوة والفضيلة ان هذه الخطوة تعد اعتداء على الديمقراطية. وكان الحزب قد حصل على ٤٧ في المائة من الاصوات في الانتخابات البرلمانية الاخيرة.
وتركز مرافعة المدعي العام ضد الحزب على قرار الحكومة بتخفيف القيود المفروضة على ارتداء النساء الحجاب. تقارير صحيفة اشارت الى ان هناك تأييدا واسعا لهذا القرار.
وتحیی هذه القضية مجددا الصراع الدائر منذ امد بعيد بين المؤسسة العلمانية التركية وحزب العدالة والتنمية ذي التوجهات الاسلامية. " وقد اعد المدعي العام ملفا من ١٢٢ صفحة يقول إنه يثبت ان حزب العدالة والتنمية يروج لبرنامج اسلامي. وكان الحزب قد نجح مؤخرا في تعديل الدستور التركي بما يسمح للطلبات بارتداء الحجاب في الجامعات.
ويخشى العلمانيون من ان تكون هذه الخطوة هي الاولى باتجاه تثبيت الحكم الاسلامي في تركيا يقوم بها حزب كان زعماءه يعتنفون الاسلام السياسي في الماضي.

مع وصول الشعلة الاولمبية الصين تنتقد الدالاي لاما

بكين / الوكالات
صعدت الصين هجماتها على الدالاي لاما امس الاثنين واتهمته بسوء استغلال الدين واثارة الاحتجاجات في التبت والاعداد للاستقلال مع وصول الشعلة الاولمبية الى بكين وسط اجراءات أمنية مشددة.
وبيّن انتقاد الزعيم الروحي للتبت المنفي بالخارج ان بكين تشبث بموقفها في مواجهة الضغط المتزايد من الخارج للدخول في حوار مع الزعيم الفائز بجائزة نوبل للسلام. ويأتي الضغط بعد اسابيع من الاحتجاجات والقمع في المناطق التي يسكنها التبتيون في الصين.
وقال تقرير لوكالة الانباء الصينية الرسمية (شينخوا) ان الحكومة لديها دليل على ان الدالاي لاما ومؤيديه خططوا للاضطرابات المناهضة للصين في انحاء المنطقة الواقعة بجبال الهيمالايا والمناطق القريبة منها هذا الشهر.
ورفض مكتب الدالاي لاما الزعم امس الاثنين ودعا الصين الى السماح بمحققين دوليين. وقالت شينخوا "من الواضح ان الرجل الذي نصب نفسه زعيما روحيا نسي هويته واساء استخدام دينه ولعب بالسياسة اكثر مما ينبغي". واضافت انه يقيم "بنية اساسية مؤيدة للاستقلال".
واضافت انه اذا كان الدالاي لاما "يريد فعلا ان يكون راهبا بوديا بسيطا فقد حان الوقت له ليكف عن اللعب بالسياسة وعش الناس.. وخاصة الغربيين.. بمزاعمه الكاذبة عن (الحكم الذاتي)".
وحت العديد من الزعماء الاجانب ومنهم الرئيس الاميركي جورج بوش بكين على التحدث مع مبعوثي الدالاي لاما لحل المسألة.
وقالت الصين انها لن تفعل ذلك الا اذا رفض الراهب استقلال التبت وتايوان واستخدم نفوذه لانهاء الاضطراب الحالي.
وبدا الاضطراب بايام من الاحتجاجات السلمية بقيادة الرهبان في لاسا عاصمة التبت لكنها تطورت الى اعمال شغب في انحاء المدينة يوم ١٤ آذار شهدت مهاجمة متاجر الصينيين من عرق الهان واحراقها وايضا مهاجمة سياراتهم.
وتقول الحكومة ان العنف قتل ١٨ مدنيا بالاضافة الى شرطي واحد على الاقل.
وفي بيان نشر بموقع وزارة الخارجية على الانترنت في وقت متأخر امس الاحد قالت المتحدثة جيانج يو ان التبت مسألة صينية داخلية.
وقالت جيانج "نحن نطالب بقوة الاتحاد الاوروبي ودوله الاعضاء بالتمييز بوضوح بين الصواب والخطا وبالادانة الواضحة للجرائم العنيفة للضرب والتحطيم والنهب والاحراق

عودة الهدوء إلى مطار هيثرو اللندني

لندن / الوكالات
عاد الهدوء صباح امس الاثنين الى محطة الركاب رقم ٥ في مطار هيثرو اللندني الذي شهد حالة من الفوضى اللوجستية منذ فتحه امام الجمهور الخميس الماضي، لكن لا يتوقع ان يعمل المبنى الجديد سوى بنسبة ٨٧ ٪ من طاقته التشغيلية.
ويعد الغاء مئات الرحلات منذ الخميس الماضي ، اعلنت شركة "بريتش ايرويز" الوحيدة التي تستخدم المبنى، الاحد ان ٥٤ رحلة ستأخذ الاثنين وان موعد تشغيل المحطة بشكل طبيعي لا يزال مجهولا.
وقد بلغت تكاليف المبنى المعصري ٥,٦ مليارات يورو الا ان المشاكل المتعلقة بحقائب الامتعة المفقودة في الايام الاخيرة بدأت تخف على ما يبدو خصوصا بفضل مشاركة ٤٠٠ متطوع من "بريتش ايرويز" الاحد في مساعدات الركاب للعثور على ١٥ الف حقيبة متناثرة في ارجاء المبنى. وتعمدت الشركة ايضا ابلاغ ركابها بكل المستجدات عبر بريدھم الالكتروني.

فدأ.. بوش يحضر اخر قمة له مع حلف الاطلسي

واشنطن / الوكالات
سافر الرئيس الأمريكي جورج بوش امس الاثنين لحضور اخر قمة له لحلف شمال الاطلسي واخر اجتماع رئاسي مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين .
ويحاول بوش في السنة الباقية له في البيت الابيض استعادة وضعه على المسرح الدولي ومن المتوقع ان يضغط على الدول الاعضاء لحلف للمشاركة بمزيد من القوات في افغانستان ويحاول الحفاظ على الزخم الذي تحقق في توسعة الحلف العسكري الغربي شرقا وفي الوقت نفسه تهدئة مخاوف ومعارضة روسيا لهذا التوسع.

لكن نظرا لتدني شعبية بوش في الخارج من تدنيها في الداخل من المتوقع ان يواجه الرئيس الأمريكي أوقاتا صعبة لكسب تأييد زعماء العالم في قمة بوخارست التي تعقد في عاصمة رومانيا هذا الاسبوع في الوقت الذي بدأ فيه بالفعل زعماء العالم إلى التطلع إلى من سيخلف بوش في مقعد الرئاسة في البيت الابيض في كانون الثاني عام ٢٠٠٩.
ويبدأ بوش رحلته بالتوقف في أوكرانيا حيث يحاول طمأنة حكومة كيبف الاصلاحية بشأن تطلعها للانضمام إلى حلف الاطلسي وان كان لن يقدم اي ضمانات قوية.

ويخشى الشركاء الاوروبيون من ضم أوكرانيا وجورجيا إلى الحلف العسكري الغربي نظرا لمعارضة روسيا التي تعتبر هذه التوسعة تعديا على نفوذها في الكتلة السوفيتية السابقة.
ويؤيد الرئيس الأمريكي سعي الدولتين لوضع خارطة طريق لحصولهما على عضوية حلف الاطلسي لكن قد لا يمتلك القوة للتغلب على تحفظات فرنسا وألمانيا خلال قمة بوخارست التي تبدأ غدا الاربعا الثاني من نيسان وتستمر حتى الرابع.
ومن نقاط الخلاف الأخرى دور حلف

مقتل ١٠ من (طالبان) وجنديين بريطانيين في أفغانستان

كابول / الوكالات
أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية البريطانية امس الاثنين عن مقتل جنديين بريطانيين في انفجار بجنوب أفغانستان

امس الاول الاحد. فيما قالت وزارة الدفاع الأفغانية ان القوات الأفغانية والأجنبية قتلت أكثر من عشرة من مقاتلي طالبان في اشتباك مع

القوات الأجنبية .
وتجمعت مقاتلو طالبان بتكثيف هجماتهم على القوات الأفغانية والأجنبية في شتى أنحاء البلاد وشن موجة من



المعارضة في زيمبابوي تؤكد فوزها في الانتخابات

هوارا / الوكالات
اعلنت المعارضة في زيمبابوي امس الاثنين فوزها في الانتخابات العامة التي جرت السبت الماضي مؤكدة استنادا الى تعداد جزئي للاصوات اجرتة بنفسها، ان مرشحها للرئاسة مورغان تسفانجيراي فاز بضعف الاصوات التي حصل عليها الرئيس روبرت موغابي. وقال الامين العام لحركة التغيير الديمقراطي تنداي بيتي ان تسفانجيراي فاز بـ ٦٠٪ من ١٢٢ مقعدا بالتساوي.

الاصوات مقابل ٣٠ ٪ لموغابي في ١٢٨ دائرة من اصل ٢١٠ حيث اجرت الحركة تعدادها. وقال بيتي خلال مؤتمر صحافي ان الحركة فازت في هذه الدوائر ال١٢٨ بـ ٩٦ مقعدا نيابيا بدون كشف تفاصيل النتائج ولم تعلن اللجنة الانتخابية حتى الان النتائج الرسمية سوى في ٢٤ دائرة افاضت فيها عن فوز كل من حركة التغيير الديمقراطي والاتحاد الوطني الافريقي-زيمبابوي الجبهة الوطنية (الحاكم) بـ ١٢٢ مقعدا بالتساوي.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية في بيان "كان الجنديان يقومان بدورية في منطقة مجاورة لكاجاكي باقليم هلمند حين أصيبت العربية التي كانا يستقلانها في انفجار".
ولبريطانيا نحو ٧٨٠٠ جندي في أفغانستان غاليبتهم في اقليم هلمند وهو اقليم صحراوي بدرجة كبيرة يقسمه إلى شطرين حزام من الأراضي الخصبة تنتج نحو نصف إنتاج العالم من الافيون.
وجاء في بيان لحلف الاطلسي ان الجنديين نقلا إلى قاعدة بريطانية في هلمند بعد الهجوم. وقال "نقل الجنديان جوا إلى منشأة طبية..وأعلن عن وفاة أحدهما فور وصوله بينما مات الآخر فيما بعد".
ومن ناحية أخرى ذكرت وزارة الدفاع الأفغانية ان القوات الأفغانية والأجنبية قتلت أكثر من عشرة من مقاتلي طالبان في اشتباك إر كملين نصبه مستددون في اقليم زابل الجنوبي السبت الماضي .